القاها بتاريخ ٩ صفر ٩٢ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

(فى ظلال الفضيلة)

الحمد لله الذى بنعمته اهتدى المهتدون ـ احمده سبحانه كل الخلائق بين يديه موقوفون ومحاسبون ومجزيون واشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له ـ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ وخليله الصادق المامون ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الله وصحبه .

أما بعد فيا عباد الله فى ظلال الفضيلة منعمة وأمان وفي مهاوى الرذيلة بلبلة وذلة وهوان وكم للفضيلة من حصن امتنع به اولو البصائر فكان لهم خير ملاذ من التدهور وكانوا بذلك محسنين وكم للرذيلة من صرعى ـ ترددوا فى مزالقها وتخبطوا فى دركاتها فاعقبهم حسرة وكانوا بذلك ظالمين يشملهم الاطار العام للاية الكريمة .

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ـ

ومما تجب صيانته سيرا فى ظلال الفضيلة محارم المرء ـ تفاديا من السطو عليهن ـ ولئلا يهدر عفافهن ولقد وضع الاسلام الحواجز المنيعة للحفاظ عليهن فحظر النظرة للاجنبية درءا لما لعله ان يكون من وراء النظرة من التردى فى حماة الرذيلة ـ فقال تعالى

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم

وحرم الخلوة بها امعانا فى الصون لها وابعادا للتهمة عنها فصح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلو رجل بامراة الا كان الشيطان ثالثهما ـ وجعل صلة المراة بالرجل الاجنبى عنها مبنية على الزواج بشروطه وقيوده دون اتخاذ خليلات او خدينات او صديقات ولم يبح الدخول على النساء ...

وجعلها فى منجاة عن التدهور والانحلال يريد هذا الامعة ان يصبح تقدميا لا معا كما يزعمون الا بئس ما يزعمون

ولقد امعن البعض فى تقليده لمدينه الغرب لدرجة ان تبلد فيهم الاحساس وماتت فيهم الغيرة فلم يرمن القدح عليه ـ فى دينه او خلقه ـ او شرفه ان يتعرض حريمه للفتنة وأن يدخل عليهن من لا يحل له ذلك أما بدعوى انقرابه قرابة الزوج او الزوجة واما بحجة انه صديق للزوج ـ او زميل له او خادم للجيران او مدرس للبنت او الاخت او صبى للولد ...

مبطل اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فياعباد الله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم العينان زناها النظر والاذنان زناها الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش ـ والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه

فاصلحوا يا عباد الله الوسائل تصلح لكم الغايات وارتفعوا عن مزالق الاثم والرذيلة فى كل دروبها يرفع الله لكم الدرجات وصلوا على الرسول الكريم صاحب المعجزات فقد امركم بذلك فى محكم الايات ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

مذكرة للمؤتمر الاسلامى ـ بقية

على دعاة الاسلام أن يفعلوا ذلك من جانبهم وان يفعلوه مخلصين وان يدعوا غيرهم يرون فى سمتهم صدق الاستعداد للتاسى برسول الله ...

الخطبة الثانية



عندما قام الجنرال عيدي امين بانقلابه العسكري ضد اوبتى .. العميل الاشتراكى المعروف تقبلت العواصم العربية ـ كثرها ـ الخبر بالصمت والحذر الشديد .. ثم بالهجوم على الرجل على أساس أنه عميل للمخابرات الامريكية .. وأيد هذا الاتجاه ظهور نشاط واسع لاسرائيل في أوغندا حين انكشفت أكثر مخططاتها ليس ضد اوغندا ، بل وضد افريقيا ، حيث لمسنا مدى التغلغل الاسرائيلي في القارة من الاتفاقات المعقودة بين اوغندا واسرائيل في مختلف المجالات حتى تلك التى تتعلق بأمن الدولة كجهاز المخابرات والامن القومي ، والقواعد العسكرية .

ثم جاءت زيارات عيد امين لاسرائيل لتؤكد الاتجاه القائل بانه عميل للصهيونية العالمية خاصة وأنه تلقى تدريبه العسكري في سلاح المظلات الاسرائيلي ..

وكم كان اغتباط اسرائيل بهذه الشخصية الافريقية شديدا .. وتم لاجهزة الدعاية الاسرائيلية استغلال هذه الشخصية التى تنتمى للعالم الاسلامي لتثبت للعالم محافظتها على الاماكن المقدسة وذلك باستغلال صورته والوفد المرافق له وهو يؤدي الصلاة في المسجد الاقصى .

بيد ان المسلمين في اوغندا أولئك الذين وقع عليهم العبء الاكبر في توجيه الرجل نحو الحق العربى ، حيث شجعوه على القيام بعدة زيارات للدول العربية ومنها المملكة حيث جاء اليها معتمرا خلال موسم الحاج الماضى .. ثم ليبيا ، وهناك استطاع أن يفهم بتعمق حقيقة المشكلة القائمة بين العرب واليهود .. ومدى اهمية العالم الاسلامى والدور المطلوب من الافارقة المسلمين القيام به لصالح الحق والعدالة العربية .

واعتقد أن الموضوع قد تناول مدى ما تستطيع ان تقدمه الدول العربية لاوغندا من مساعدات وخبرات فيما لو تم تغيير نظرتها المتطرفة للقضية العربية ، وهذا الذى حدث .. حيث تناقلت وكالات الانباء التغييرات الجذرية التى طرأت على موقف يوغندا من القضية العربية أو بالاحرى من اسرائيل ، واستعداد الجنرال عيدى على ان يفتح امام الدول العربية .. المجالات الحيوية في اوغندا والدور الان بعد هذه الخطوات يقع على الدول العربية بان تبادر إلى الاستفادة من هذه الفرصة الهائلة وسيكون مدى قدرتها على ملء الفراغ الذى تخلفه توتر العلاقات بين أوغندا واسرائيل دليلا على زعيها ، وقابليتها للدور المطلوب الذى تقوم به ليس فى القارة الافريقية فحسب ، بل وأيضا في دول العالم الاخرى .

هي فرصة وعلينا ان نغتنمها وان نثبت اننا اهلا للمسئولية ..

محمد محمود حافظ

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم « ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

السنة السادسة ـ العدد ٢٧١ ـ الاثنين ١٩ صفر ١٣٩٢هـ ـ الموافق ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٢ م ـ ١٣ الحمل ١٣٥٠ شمسية .

أفظع وأقسى وبعد عن المجازر الوحشية التي ترتكب ضد المسلمين في الفلبين صفحة ٥

الطغمة الفاسدة في عدن تجرّ أبطالها وماركسيتها

على انتهاك حرمات المواطنين وإشاعة الفتن الدموية في المنطقة

بيروت ـ اعلنت سفارة الجمهورية العربية اليمنية ان حكام عدن يواصلون استفزازاتهم وارتكاب حوادث جديدة خلال الايام القليلة الماضية ضد الجمهورية العربية اليمنية مما ادى الى وقوع أكثر من ٨٠ قتيلا وعشرات الجرحى

وقال البيان ان بعض المسلحين هاجموا قرية (الوازعية) الواقعة على بعد ثلاثة كيلو مترات من الحدود الجنوبية الغربية، واطلقوا النيران رشاشاتهم مما ادى الى مقتل ٦٠ شخصا بين رجل وامراة وطفل وسقوط عشرات الجرحى بعضهم فى حالة الخطر واثبتت التحقيقات أن هؤلاء المسلحين ينتمون الى الفئات الماركسية فى عدن

واعلن البيان أن الجمهورية ... وتعلن ان الصبر والتروى اللذين ... حكومة عدن العميلة ضد العلماء ... والبيان الذى ارسلته الى ...

أوغندا تقطع علاقاتها مع العدو

كمبالا ـ قطعت اوغندة علاقاتها الدبلوماسية مع سلطات العدو الاسرائيلي بسبب قيام الاسرائيليين العاملين فى اوغندة باعمال تخريبية ...

كلمة العدد

اقتراح غربي لاقامة معهد لدراسة حقوق الانسان حسب الشريعة الاسلامية

مصر تطلب تدابير مستعجلة ضد اسرائيل

التغلغل الاسرائيلي في افريقيا

على نفسها جنت براقش !!

حكومة جديدة في المغرب تمثل مختلف الاتجاهات الوطنية للاشراف على الانتخابات

توثيق التعاون بين الجزائر وتونس

انتخابات في وسط الارهاب

نميري يهاجم المساعدات الروسية

رئيس اركان العدو الاسرائيلي يتوقع نشوب حرب جديدة بين مصر واسرائيل

فؤاد شاكر

محادثات ناجحة لوزير الدولة للشؤون الخارجية السعودى فى القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية فى زيارة تستغرق حوالى اسبوع بدعوة من الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرى .

وكان فى استقبال السقاف لدى وصوله الى مطار القاهرة الدكتور مراد غالب وزير خارجية جمهورية مصر العربية والسيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس المصرى انور السادات والسفير السعودى فى القاهرة واعضاء السفارة .

وقد صرح السيد السقاف عقب وصوله بانه يحمل رسالة من الفيصل المعظم الى الرئيس أنور السادات .

واضاف بان محادثاته فى القاهرة تتناول كل ما يهم العالم العربى والعلاقات الثنائية بين المملكة وجمهورية مصر العربية .

وحول الاتصالات التى تقوم بها المملكة لحل ازمة الشرق الاوسط قال السقاف: اننا نقوم باتصالات مع جميع دول العالم لايجاد حل عادل ومشروع لقضيتنا العادلة قضية فلسطين .

وكان السيد السقاف قد غادر مطار جدة الدولى متوجها الى القاهرة فى زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . ويرافق السقاف فى هذه الزيارة الاستاذ رشاد نويلاتى السفير بوزارة الخارجية والاستاذ خالد الناصر الوزير المفوض بوزارة الخارجية

وكان فى وداعه بالمطار الشيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة والسفير المصرى لدى المملكة .

الانتخابات البلدية هزيمة للعدو

بيروت – اكدت حركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح ان العدو الاسرائيلى يحاول ان يوهم العالم بنجاح الانتخابات البلدية التى اجراها فى عشر مدن وقرى فلسطينية فى الجزء الشمالى من الضفة الغربية المحتلة مع ان الحقيقة ان المواطنين العرب الحقوا بها هزيمة لا تنسى وان المظاهرات التى شهدتها مدينة نابلس وانسحاب عدد كبير من المرشحين وتاجيل الموعد المحدد لاقفال باب الترشيح والقمع البوليسى والاعتقالات والتهديد وتعيين حاكم عسكرى أسرائيلى انما هى شواهد دامغة على فشل العدو فى مؤامراته على المناطق العربية المحتلة .

* * *

اوغندا تطرد اليهود من اراضيها

اوغندا – غادر ٦٠ اسرائيليا عنتيبى الى نيروبى فى طريق عودتهم الى فلسطين المحتلة فى نطاق الحملة الاوغندية لطرد جميع الاسرائيليين من البلاد خلال عشرة ايام .

* * *

خطة لتوحيد المنظمات الفدائية

بيروت – ذكر ناطق باسم منظمة فتح بان منظمة فتح قد وضعت خطة لتحقيق الوحدة الوطنية بين مختلف المنظمات الفدائية الفلسطينية .

وقال الناطق ان الخطة تدعو الى توحيد كافة الجماعات الفدائية توحيدا تاما فى المجالات السياسية والعسكرية والمالية والاعلامية .

واضاف بان زعماء فتح سيجتمعون بممثلى الجماعات الفدائية الاخرى لبحث هذه الخطة .

السادات يشهد مزيدا من المناورات

القاهرة – شهد الرئيس المصرى انور السادات مزيدا من المناورات العسكرية فى مدينة الاسكندرية فى حملته الهادفة الى التحضير للحرب ضد اسرائيل .

وكان الرئيس المصرى قد شهد فى الاونة الاخيرة سلسلة من المناورات العسكرية والبحرية فى مرسى مطروح وفى الاسكندرية خلال الايام الاربعة

وقد ابلغ القوات المسلحة فى كلا المدينتين بان مصر عقدت العزم على ان تحارب مهما كانت التضحيات وان قرار تحرير الاراضى العربية المحتلة اصبح امرا حتميا .

استولى العدو على ١٥ الف فدان من اراضى رفح

تل ابيب – اسب كشف العدو الاسرائيلى عن استيلائه على ١٥ الف فدان من الاراضى العربية فى منطقة رفح بقطاع غزة وهدم منازل سكان المنطقة واجلاء ستة الاف من المواطنين العرب عنها بالقوة .

اجتماع اسلامى فى بيروت لزيادة التعاون فى مختلف اقطار العالم الاسلامى

بيروت – وكالة الانباء السعودية – اجتمع زعماء مسلمون من كل من اليابان واندونيسيا والفلبين واتفقوا على ضرورة زيادة التعاون بين المسلمين فى مختلف اقطار العالم .

هذا وقد اشترك فى هذا الاجتماع الذى عقد فى جاكرتا عاصمة اندونيسيا كل من السادة داتوسيلابادر رئيس الجمعية الاسلامية فى الفلبين والسيد ابو بكر موريمو تو – رئيس الجمعية الاسلامية فى اليابان والسيد انور جوكرواميتوتو والذى قام بتنظيم هذا الاجتماع .

المملكة تنشىء للامارات طريقا حديثة تربط بين خمس امارات على الخليج

افتتح الشيخ محمد عمر توفيق وزير المواصلات . عمر يوم الخميس الطريق الذى يربط امارة الشارقة بامارة راس الخيمة مرورا بامارتى عجمان وام القوين . وهو الطريق الذى تساهم به المملكة العربية السعودية فى تقدم المنطقة ونهضتها وقد شهد الاحتفال حكام الامارات والرسميين والاعيان والتجار وعدد كبير من المدعوين وابناء الامارات ..

وقد جرت وقائع حفل الافتتاح فى سرادق المخيم الذى اقيم عند نقطة بداية الطريق فى امارة الشارقة التى شارك فى الافتتاح حاكمها الشيخ سلطان بن محمد القاسمى وحاكم دبى الشيخ راشد المكتوم وولى عهد راس الخيمة ونواب يمثلون بقية الامارات ، حيث كانوا من اوائل الحضور الى هذا الحفل الكبير الذى اقامته وزارة المواصلات بهذه المناسبة ، ودعت اليه اكثر من ٧٠ شخصية بارزة من شخصيات المملكة نقلتهم طائرة بوينج ٧٢٠ فى رحلة خاصة من جدة الى دبى ..

شروط باكستانية لاعادة العلاقات مع الهند

روالبندى – صرح الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بهوتو بان بلاده لا تعارض اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الهند ولكن على اساس شروط معينة .

وكانت العلاقات بين الهند وباكستان قد قطعت قبل نشوب الحرب بينهما فى ديسمبر من العام الماضى .

ورفض الرئيس بهوتو ان يعقب على ما تردد من الاتجاه الى اجراء محادثات مباشرة بين الهند وباكستان خلال الاسبوعين القادمين .

مجلس الامن التركى يطلب من الرئيس التركى تحذير السياسيين بوجوب وقف الارهاب

انقرة – طلب مجلس الامن القومى التركى من الرئيس جودت صوناى أن يحذر السياسيين بوجوب وقف اعمال الارهاب فى البلاد .

لقد اعلن الجنرال امين البكايا ، السكرتير العام للمجلس فى بيان رسمى ان المجلس بحث فى اعمال الارهاب خلال جلسة طارئة برئاسة الرئيس صوناى استغرقت ثمانى ساعات .

وقال البيان ان الدكتور نهاد ايريم رئيس الوزراء ابلغ المجلس انه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية الحكم اذا لم تعزز سلطته باجراءات جديدة .

البيت الابيض الامريكى يتباكى على الامال الشرعية للشعب الفلسطينى ؟ !

واشنطن – اعلن البيت الابيض الاميركى بان الامال الشرعية للشعب الفلسطينى يجب أن تتحقق اذا ما توصل الى عقد سلام دائم فى الشرق الاوسط – على حد قوله – !

وقد جاء هذا على لسان رونالد زيجلر الناطق الصحفى باسم البيت الابيض فى اعقاب المحادثات التى عقدت بين الرئيس نيكسون والملك حسين عاهل الاردن والتى استغرقت ٩٠ دقيقة .

وقال زيجلر ان الرئيس نيكسون اكد مجددا بان الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة بذل الجهود نحو ايجاد تسوية سلمية فى الشرق الاوسط وان تلعب دورا ايجابيا نحو تحقيق ذلك .

وقال زيجلر ان الرئيس نيكسون جدد تاييد الولايات المتحدة لقرار مجلس الامن الدولى الصادر فى عام ١٩٦٧ الذى يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة .

وفد من كبار زعماء اليمن يجتمع بالاريانى لاطلاعه على الاوضاع

بيروت – وصل وفد من صنعاء فى طريقه الى سوريا لمقابلة القاضى الاريانى الذى يقضى فترة راحة واستجمام فى مدينة اللاذقية على ساحل البحر الابيض المتوسط .

ويتألف الوفد من العقيد حسين المسورى رئيس الاركان والشيخ سنان ابو لحوم محافظ لواء الحديدة والعميد مجاهد ابو شوارب محافظ لواء حجة .

وقال ناطق بلسان السفارة اليمنية فى بيروت ان الوفد يحمل رسالة من رئيس المجلس الجمهورى بالوكالة الى القاضى الاريانى عن الاوضاع فى اليمن وتطور الوضع على الحدود مع جنوب اليمن .

بليون دينار ميزانية العراق الجديدة

بغداد – قالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة الحاكم صادق على لائحة قانون الميزانية التى ستصبح نافذة المفعول ابتداء من مطلع ابريل وقالت الوكالة ان الميزانية سجلت رقما قياسيا فى مخصصاتها التى بلغت اكثر من الف مليون دينار .

واضافت تقول أن مخصصات ميزانية عام ١٩٧١-١٩٧٢ م بلغت حوالى ٩٩٤ مليون دينار . ثم اضيفت اليها بعد ذلك مخصصات جديدة بلغت حوالى ١٨ مليون دينار .

١ر٧ بليون دولار عجز ميزان العدو

القدس المحتلة – اعلن ناطق بلسان حكومة العدو ان عجز ميزان المدفوعات الاسرائيلى فى نهاية عام ١٩٧١ المنصرم قد بلغ ١ر٧ بليون دولار .. وقال ان هذا المبلغ يمثل انخفاضا يبلغ ٩٠٠ مليون دولار عن العجز فى عام ١٩٧٠ .

روسيا مصممة على مساعدة اسرائيل بالرجال

موسكو – اعترف بوريس شوميلين نائب وزير الداخلية السوفيتى بالهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفيتى الى فلسطين المحتلة وقال ان ما مجموعه ٣٦ الفا منهم قد غادروا الاتحاد السوفيتى منذ الحرب العالمية الثانية .

واضاف قائلا ان عشرة الاف يهودى غادروا الاتحاد السوفيتى فى العام الماضى .

وقال ان السلطات السوفيتية تدرس الان ٢٨٥ طلبا ولى لينينغراد ٥٠ طلبا وكييف ١١٩ ومولدافيا ١٢٤ من اليهود للهجرة .

لبنان يبحث شراء اسلحة بريطانية

بيروت – بحث الدكتور الياس سابا وزير الدفاع والمال اللبنانى فى اجتماع عقده مع بول رايت سفير بريطانيا فى بيروت موضوع شراء اسلحة بريطانية للجيش اللبنانى فى نطاق خطة موضوعة لهذا الغرض .

رسالتان من اسد للسادات والقذافى

القاهرة – غادر القاهرة السيد محمد حيدر عضو القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث السورى متوجها الى ليبيا حيث يقوم بابلاغ رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى العقيد معمر القذافى .

وكان حيدر قد قابل الرئيس انور السادات وابلغه رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

* * *

دكا تحاكم ١٥ الف اسير حرب باكستانى

دكا – اعلنت حكومة بنجلاديش انها شكلت ٧٣ محكمة خاصة لمحاكمة عدة الاف من المتهمين بالتعاون مع الجيش الباكستانى ..

واعلنت الحكومة كذلك انها ستحاكم حوالى ١٥ الف جندى من اسرى الحرب الباكستانيين !

* * *

عمان تعلن وفاة طاهر دبلان

عمان – ذكرت مصادر مطلعة فى العام ان السيد طاهر دبلان الذى كان يتزعم احدى المنظمات عام ١٩٦٨ والذى يقضى حكما بالسجن ١٥ سنة قد توفى اثر نوبة قلبية .

وكانت منظمة دبلان وهى منظمة كتائب النصر قد اتهمت باثارة الشغب فى عمان وباطلاق النار على دوريات عسكرية فى شهر نوفمبر عام ١٩٦٨ م .

وحوكم دبلان وعدد من اعضاء منظمته امام محكمة عسكرية بتهمة مجرمين وقضت المحكمة فى نوفمبر عام ١٩٦٩ بسجنه مدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة .

* * *

خطة من « فتح » للمؤتمر الشعبى

بيروت – ذكرت نشرة فتح التى يصدرها مكتب اعلام فتح فى بيروت أن عدة اجتماعات بين فصائل الثورة الفلسطينية قد عقدت خلال اليومين الماضيين فى نطاق الاعداد للمؤتمر الشعبى الفلسطينى الذى سيعقد فى القاهرة يوم ٦ ابريل القادم .

وقالت انه بالاضافة الى الخطة المتكاملة التى ستقدمها حركة فتح للمؤتمر لمعالجة الوضع الراهن فان عدة ابحاث ستقدم اليه ايضا .

وسيضم المؤتمر الذى سيعقد فى مقر الجامعة العربية اعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى وقيادات حركات المقاومة وممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة .

* * *

قصف مواقع للعدو فى جنوب الجولان

تل ابيب – قال ناطق عسكرى اسرائيلى أن عدة قذائف ... اطلقت على موقع عسكرى اسرائيلى فى القطاع الجنوبى من مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

واضاف يقول انه لم تقع اصابات وان القوات الاسرائيلية ردت على مصدر النيران ...

الاوساط التونسية تهتم بالزيارة المقبلة للرئيس هوارى بومدين لتونس

الجزائر – صرحت مصادر تونسية عليمة بان زيارة الرئيس الجزائرى هوارى بومدين لتونس ستبدأ يوم ٢٤ ابريل الجارى

واضافت هذه المصادر انه قد تم بحث هذا الموعد اثناء اجتماع السيد الهادى نويرة رئيس الوزراء التونسى مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين يوم الجمعة الماضى كما بحثت ترتيبات الزيارة خلال محادثاته مع عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى

هذا وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط فى نبا لها من الجزائر ان محادثات السيد نويرة مع السيد بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى تناولت مسالة وحدة المغرب العربى . وقد اتفق الجانبان على ان تتم هذه الوحدة على مراحل كما اتفقا على ضرورة اتخاذ خطوات ايجابية فى هذا الصدد مثل التنسيق بين دول المنطقة فى المجال الاقتصادى ومواقفها السياسية ازاء القضايا الدولية وتدعيم العلاقات فيما بينهما .

كما تناولت المحادثات مسالة انتساب الجزائر وتونس الى السوق الاوربية المشتركة ومسالة عقد مؤتمر الامن الاوربى وفكرة اشتراك البلدين فى هذا المؤتمر على اساس ان الامن فى البحر الابيض المتوسط يرتبط بالامن الاوربى

مالك قد يزور دكا

جاكرتا – ذكرت وكالة انباء انتارا الاندونيسية الرسمية أنه من المحتمل أن يقوم السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا بزيارة دكا فى محاولة للمصالحة بينها وبين باكستان .

وقالت الوكالة ان القيام بهذه الزيارة يعتمد على نتائج الاتصالات التى ستجريها بعثة المؤتمر الاسلامى السداسية التى كلفها بمحاولة القيام بالمصالحة بين الجانبين .

* * *

اتفاق ثقافى بين لبنان والكويت

بيروت – عاد السيد هنرى طربية وزير الاعلام اللبنانى الى بيروت من زيارة رسمية للكويت بدات يوم الجمعة الماضى .

وعاد مع السيد طربية الوفد الاعلامى الذى رافقه فى هذه الزيارة التى تم التوقيع فى نهايتها على اتفاق للتعاون الاعلامى بين الكويت ولبنان .

* * *

باكستان والهند تبدآن المحادثات خلال اسبوعين

نيودلهى – ذكر مصدر مطلع فى نيودلهى أن مفاوضات بين الهند وباكستان قد تبدأ فى اقل من اسبوعين فى احدى المدن الباكستانية او الهندية الكبرى .

ومن المعتقد ان هذا الاتصال وهو اول اتصال بين الهند وباكستان منذ الحرب فى ديسمبر الماضى سيتم على مستوى المبعوثين .

واهم المشكلات المعلقة بين الهند وباكستان هى اعادة الاسرى الباكستانيين من عسكريين ومدنيين ، الذين اسرتهم القوات الهندية ، والموقف على طول مقاطعتى السند والبنجاب ومشكلة كشمير والموقف فى باكستان الشرقية .

٥ ناقلات للعراق

بغداد – أعلن رسميا فى بغداد ان شركة النفط الوطنية العراقية ستتسلم خلال عام من الان خمس ناقلات للنفط من سبع ناقلات اوصت على بنائها فى اسبانيا

وقال مصدر فى الشركة انها ستتسلم الناقلة الثانية « عين زالة » خلال شهر اغسطس المقبل والناقلة الثالثة « جمهور » خلال شهر ديسمبر .

المعركة القادمة معركة شرسة

مرسى مطروح – قال الرئيس انور السادات فى كلمته التى القاها خلال لقائه بضباط الشرطة بمرسى مطروح ان المعركة القادمة معركة شرسة وهى ليست معركة القوات المسلحة وحدها .. بل لا بد ان يكون للشرطة دور فيها .. وعلينا ان نتعلم فى اسلوبنا الجديد .. اننا مسؤولون مسئولية مشتركة .

واضاف الرئيس السادات قائلا: اننا سوف ندخل العمق الاسرائيلى ولن نترك الاسرائيليين يفعلون مما استطاعوا ان يفعلوه فى الماضى .

وكان السادات قد بدأ كلمته بقوله « يجب ان تدركوا ان من اهم واجباتكم مساعدة القوات المسلحة اذا قامت المعركة وانى اثق بكم .

التطور الواقع فى اوغندا يلفت اهتمام الاوساط الاعلامية فى العالم

كمبالا – اعلن الرئيس الاوغندى عيدى امين ، الذى امر بطرد الاسرائيليين من اوغندا خططا لاجراء مشاورات مبكرة مع الزعماء العرب ، فى محاولة لتحقيق اعادة فتح قناة السويس .

وقال الجنرال امين ، فى حملة جديدة على اسرائيل ، انه يامل بان « لا تحبط الامبريالية الصهيونية هذه الجهود وغيرها من الجهود التى تهدف الى فتح القناة » .

واضاف يقول فى حفلة استقبال هنا للموظفين الذين نقلوا اشتراك اوغندا فى المعرض التجارى الافريقى بنيروبى فى الشهر الماضى ان قناة السويس عامل رئيسى فى تجارة افريقيا الشرقية مع اوروبا .. وقال ان اوغندا تأمل أن تصبح جمهورية مصر العربية فى مركز يتيح لها من جديد ان تشرف على القناة وتدير الملاحة فيها كما كانت تفعل قبل حرب الشرق الاوسط فى سنة ١٩٦٧

ومضى يقول ان حكومته ستوجه اهتمامها فى المستقبل نحو تعزيز تجارة اوغندا مع الدول الشقيقة فى شمال افريقيا .

وفى اشارة ثانية الى قناة السويس قال الجنرال امين ان اوغندا ستتعاون ايضا فى الجهود الرامية الى ازالة اية حواجز او عوائق فى طريق توثيق التجارة بين اوغندا وهذه الدول » .

هذا ، وكان اخر فريق من بعثات تدريب الجيش والمظليين الاسرائيلية قد غادر اوغندا عند منتصف ليلة امس فى اعقاب قرار الجنرال امين فى الاسبوع الماضى طردهم من البلاد فى موعد اقصاه امس .

وقد امهل الجنرال امين اعضاء بعثة تدريب سلاح الجو الاسرائيلية حتى يوم السبت القادم لمغادرة البلاد لكن لهم أن معظمهم قد غادروا البلاد فعلا .

اسرائيل مستمرة فى اجلاء سكان غزة عن ممتلكاتهم واراضيهم

كشفت حكومة العدو الاسرائيلى النقاب عن أن سلطات الاحتلال قامت باجلاء اعداد كبيرة من سكان قطاع غزة مؤخرا لاقامة مستعمرة يهودية فى أراضيهم .

وقد جاء كشف الحكومة عن ذلك فى مجال انتقادها للطريقة القسرية الارهابية التى تم بها الاجلاء والتى اثارت حتى انتقاد بعض الفئات الاسرائيلية . وزعم تقرير وضعته لجنة حققت فى هذا الامر ان « عدة ضباط مسؤولين مدنيين تعدوا صلاحياتهم خلال العملية واقترفوا اعمالا غير انضباطية » .

وتقول الاسوشيتدبرس ان اول اشارة الى هذه الاجراءات الصهيونية بدات قبل شهر عندما قامت سلطات الاحتلال باجلاء عدة الوف من سكان رفح عن ديارهم واراضيهم لاقامة مستوطنة يهودية واحاطتها بالاسلاك الشائكة .

وقد التزم العدو الصمت ازاء اعمال الارهاب التى ارتكبتها قوات الاحتلال ضد السكان وان كانت بعض صحف العدو قد اشارت الى انهم انذروا باخلاء منازلهم خلال ٢٤ ساعة ولم يتلقوا تعويضات تذكر .

وتقول الاسوشيتدبرس ان الاجراءات كانت عنيفة على ما يبدو مما اضطر عدد من سكان المستعمرات الحالية فى غزة للتظاهر ضد هذه الاعمال واتهام سلطات الاحتلال بـ « اساءة علاقاتهم مع السكان العرب » .

وتضيف الوكالة أن الصحفيين الاجانب منعوا من زيارة منطقة رفح .

اعمال فدائية ضد العدو فى الارض العربية المحتلة تسفر عن عدة اصابات

بيروت – اعلن بيان فدائى أن احدى المجموعات الفدائية هاجمت موقعا عسكريا اسرائيليا فى – عين الكرشه – جنوب شرق القنيطرة فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة

وقال البيان أن المجموعة استخدمت الصواريخ والاسلحة المتوسطة وحققت اصابات مباشرة فى الموقع الذى شوهدت النيران مشتعلة فيه وانه يعتقد بوقوع خسائر واصابات كبيرة فى صفوف القوات الاسرائيلية .

واضاف يقول ان القوات الاسرائيلية ردت على الهجوم بقصف معاكس بالمدفعية الثقيلة لكن المجموعة عادت الى قواعدها سالمة .

بهوتو يواصل تنازلاته لانديرا غاندى ويطالب بعودة العلاقات بين البلدين

نيودلهى – دعا الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بهوتو الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الهند وباكستان .

وقال بهوتو فى حديث نشرته الصحف الهندية انه مستعد لاجراء محادثات ثنائية بين البلدين على النحو الذى اقترحته السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند .

وكانت باكستان قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الهند يوم ٧ ديسمبر الماضى بعد اربعة ايام من نشوب الحرب بينهما .

وكان بهوتو قد اعلن فى حديث صحفى نشرته صحيفة « نيوزويك » الاميركية أن باكستان مستعدة للاعتراف بما يسمى ببنجلاديش شريطة ان تقوم الهند اولا باطلاق سراح ٩٣ اسير باكستانى .

وقال بهوتو انه قام اولا باطلاق سراح الشيخ مجيب الرحمن دون شروط باعتقاد منه ان ذلك سيكون بمثابة فتح صفحة جديدة . ولكن ذلك لم يتم .

ولا يمكن أن نتوقع منى ان اقدم تنازلا اثر تنازل .. واذا قامت الهند باطلاق سراح الاسرى فيمكن ان اقوم بالخطوة التالية .. وانى مستعد نهائيا للاعتراف ببنجلاديش ولكن يجب ان يكون هناك شىء مقابل لذلك اولا .

٣ آلاف سجين فدائى سيواصلون الكفاح

القدس المحتلة – اعلن مدير السجون الاسرائيلى ان هناك حوالى ثلاثة الاف فدائى فى سجون فلسطين المحتلة وانهم يرفضون الرضوخ لسلطات السجون ويبدون دوما كمن يريد مواصلة الكفاح .

* * *

بحث التعاون بين ليبيا وباكستان

طرابلس – بحث السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبى مع وفد باكستانى زائر فى شؤون التعاون بين ليبيا وباكستان فى شؤون النقل البحرى والتعاون الفنى .

وقد حضر الاجتماع السيد مختار حنيف رئيس شركة النقل البحرى الباكستانية الوطنية والسيد انيس مختار مدير الدائرة التجارية فى الشركة

* * *

لندن ترفض طلبا يحظر تزويد اسرائيل بالسلاح

لندن – صرح اليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية فى مجلس العموم البريطانى بانه قد اكد للحكومة المصرية واسرائيل انه لا يرى املا فى تسوية لمشاكل الشرق الاوسط ما لم يتم « عن قرب ما اسماه بحوار اسرع بكثير بين الجانبين » .

وعندما دعا عضو عمالى الى فرض حظر على تزويد اسرائيل بالاسلحة فى الوقت الذى تواصل اسرائيل فيه مقاومة سياسات الامم المتحدة وبريطانيا الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط قال هيوم ان مسالة الاسلحة هى مسالة اخرى .

تأجيل قرار محكمة الحراسة فى مصر

القاهرة – قررت محكمة الحراسة تاجيل الحكم فى قضية فرض الحراسة على اموال ثمانية متهمين فى التآمر لقلب نظام الحكم الى ١١ مايو القادم .

والمتهمون هم على صبرى وشعراوى جمعة وضياء الدين داود وسامى شرف وعبد المحسن ابو النور ، وامين هويدى والفريق اول المتقاعد محمد فوزى .

وكانت المحكمة قد استمعت الى مرافعات الدفاع عن المتهمين سامى شرف ومحمد فائق وامين هويدى وشعراوى جمعة وضياء الدين داود والفريق اول المتقاعد محمد فوزى . وقررت اثر ذلك ارجاء قرارها حتى ١١ مايو القادم .

تلقت اسرائيل اول دفعة من الفانتوم

نيويورك – ذكرت مجلة « نيوزويك » الامريكية أن اسرائيل تلقت بالفعل المجموعة الاولى من شحنة طائرات الفانتوم الامريكية الجديدة التى يبلغ عددها ٤٢ طائرة .

وقالت المجلة ان اسرائيل تتلقى اربع طائرات شهريا من هذا النوع .

مدير جديد للاذاعة الاردنية وتعيين رئيس الاركان السابق سفيرا

عمان – اعلن فى عمان أن مجلس الوزراء الاردنى قرر اعادة تعيين السيد مروان دودين مديرا عاما للاذاعة الاردنية .

وكان السيد دودين يشغل هذا المنصب قبل صدور قرار فى الثامن من مارس الحالى بتعيينه وزيرا مفوضا فى وزارة الخارجية .

واعلن كذلك ان المجلس قرر تعيين الفريق المتقاعد محمد خليل عبد الدايم سفيرا فى وزارة الخارجية .

وكان الفريق عبد الدايم يشغل قبل احالته على التقاعد اخيرا منصب رئيس الاركان فى القوات المسلحة الاردنية .

واشنطن متفائلة حول فتح القناة

واشنطن – ا ب – قال مسؤولون امريكيون الليلة الماضية انه لا تزال هناك امكانية للتوصل الى تسوية جزئية بين مصر واسرائيل تتعلق بقناة السويس . وقالوا ان استمرار وقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط اصبح مشجعا حول تلك الاحتمالات .

رئيس اركان جديد للقوات السورية

دمشق – اصدر الرئيس السورى حافظ الاسد مرسوما بتعيين اللواء يوسف شكور رئيسا لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السورية .

أخطر تقرير عن المخططات الصليبية والصهيونية ضد مسلمي الفلبين

وردت من المصادر الوثيقة ان المنظمات الارهابية المسيحيه بالفلبين عادت ال... تجديد نشاطها محاولة تصفية المسلمين حيث تقوم بعمليات القتل والارهاب ضد مسلمي الفلبين وذلك بتشجيع وبمساعدة الحكومة الفلبينية والجيش الفلبيني وبامداد حكومة اسرائيل بالمال والسلاح والخبراء في حرب العصابات الارهابية المتعصبة التي تطلق على نفسها عصابة ايلاجاس ـ اى جماعة الفئران والتى قيل فى بعض الصحف ان فرديناندماركوس رئيس جمهورية الفلبين هو الذى اسسها لتنفيذ مخططه • ولعل هذا التقرير الذى ننشره فى هذا العدد يوضح مدى وحشية هذه الجرائم التى ترتكب اليوم ضد المسلمين فى الفلبين

لاشك أن حالة مسلمى الفلبين فى الوقت الحاضر هى اخطر واكبر مما تنشره الجرائد الرسمية ولاريب انها اشد خطرا من حالة اخواننا الفلسطينيين ذلك لان فلسطين تحيط بها الاقطار العربية والاسلامية اما مسلمو الفلبين فانهم يقطنون فى جزيرة بعيدة معزولة وسط المحيط الهادى ويكون مصيرها الهلاك الجماعى ان لم تهتم بهم الدول الاسلامية والعربية •

وان أخطر الجرائم التى يرتكبها افراد العصابات المسيحية ضد المسلمين انهم يطردون المسلمين من اراضيهم ويحرقون بيوتهم ومساجدهم ومزارعهم ويهتمون باحراق القران الكريم وبقتل ائمة المساجد اكثر من غيرهم ويهتكون اعراض النساء قبل قتلهن ويمثلون عدد كبير اخر ومن الملاحظ هنا ان هؤلاء المسلمين الشهداء لم يدفنوا فى المقابر المعروفة لتعذر نقل اجسامهم المفتة من المسجد الى المقابر بل جعل المسجد مدفنا لهم اضطراريا كما يلاحظ هنا أن ثلاثة اطفال ماتوا وهم فى احضان امهاتهم •

ومن ابشع الجرائم ايضا التى ارتكبت ضد المسلمين مالم تنشره الجرائد الرسمية ان عصابة ايلاجاس اغارت على المسلمين فى بلدية الامادا فى منطقة كوتاباتو فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٩١ هـ الموافق ٧ـ٥ـ١٩٧١ م اثناء احتفالهم بمولد النبى صلى الله عليه وسلم فقتل جميع من فى المولد ـ وهم ثمانية وتسعون مسلما ـ ماعدا خمسة القاتلون بصبرهم وشجاعتهم وايمانهم ان ينتصروا فى كثير من المعارك التى نشبت بينهم وبين الجيش الفلبينى كما استطاعوا ان يقتلوا عشرات مقابل شهيد واحد من المسلمين •

هذا وبالرغم من انتصار المسلمين فى كثير من المعارك التى دارت بينهم وبين الاعداء بعد اتحاد زعمائهم بالرغم من ذلك كله فانهم بحاجة ماسة الى المال والسلاح والذخيره الامر الذى دعاهم الى مناشدة زعماء الدول العربية والاسلامية الوقوف الى جانبهم بالعون المادى والمعنوى •

ولاريب ان الاكتفاء بالنداء الى وقف اطلاق النار بين الجيش الفلبينى والمسلمين ليس كافيا فى تسوية ... ومن الوان ... ونلخص اسبابها التى تعرض لها مسلمو الفلبين ... مختلف الصور الى ما يأتى :

اولا ـ ادراج زعماء المسيحيين ... بضرورة حمل حكومة الفلبين ... مسيحية بحته خالية من المسلمين ... ان انتشار الامن والسلام بالفلبين ... يتوقف على خلوها من المسلمين ... المقربين الجنرال ـ بارلا ـ ... الجيش الفلبينى سابقا ، فقدم ... الى الحكومة الفلبينية فى عام ... وهو مسرورة ... الدين ، وارف ... امانى الفلبين كلهم على ... الى ... البلاد او انتشار ... والسلام فيها يتوقف على مشروع ... والى هذا المشروع ... بالترحيب

Local groups as sup...

A respon... ...al early t... to Dawat'l ... Christian I... ...rly those ... Visayan ... working at ... countries ... members or... zers of the ... ganization ... against the ... danao.

The Mus... requested at... obvious rea... far as his p...

المنظمات الارهابية المسيحية أناطها الإجرامي لتصفية المسلمين في الفلبين

٥٠ ألف أسرة مسلمة تم طردها كلها وهي تتعرض الآن للموت البطئ جوعا

عمليات القتل والارهاب والابادة للأطفال والنساء مستمرة في المساجد والمدارس

بالشهداء من المسلمين وذلك بقطع ثدى النساء وقطع رؤوس الاطفال واذان الرجال وقد اخذ من مصدر موثوق به ان من الاغراض فى تمثيلهم بالشهداء من المسلمين ان لكل من احضر اذنا او ثديا او راس طفل جائزة مالية من زعماء المنظمات السرية قدرها يتراوح من ١٠٠ الى ١٠٠٠ بيسو من عملة الفلبين

ويؤكد هذا ما ذكرته صحيفة الاهرام بتاريخ ٢٩ـ٩ـ١٩٧١ نقلا عن مسئول حكومى فلبينى ان عصابات معروفة باسم الفئران قد قامت بقطع اذان ضحاياها من المسلمين للحصول على مكافأة وصلت الى ٨٠ فرنكا للاذن الواحدة وما ذكرته صحيفة اخبار اليوم بالقاهرة بتاريخ ٢ـ١٠ـ١٩٧١ انه خصصت جوائز تتراوح من ١٠ الى ١٠٠ جنيه ثمنا ـ لاذن ـ القتلى المسلمين فهم يقطعون اذان المسلمين بعد قتلهم

. ولاشك ان اكبر هذه الجرائم وابشعها ما ذكرته الصحف العربية بتاريخ ٢٣ـ٦ـ١٩٧١ انه قتل سبعون مسلما فلبينيا فى مذبحة رهيبة فى قرية صغيرة بجزيرة ميندناو الفلبينية وهى احدى الجزر الجنوبية التى يسكنها اغلبية من المسلمين •

وقد نشرت انباء المذبحة فى صحيفة مانيلا تايمز التى ذكرت نقلا عن مسئول حكومى ـ ان جميع الضحايا كانوا فى داخل احد المساجد فى انتظار عقد اجتماع صلح مع المسيحيين فى الجزيرة عندما اقتحمت المسجد مجموعة من الاشخاص المسلحين المجهولين واخذت تطلق الرصاص على الرجال والنساء والاطفال وقد قتل ٧٠ واصيب اولاد فلجا الاولاد الخمسة الى ثكنة الجنود طلب النجدة من الجيش الفلبينى فوجدوا ان قائد الثكنة هو مسلم فاتجه القائد المسلم الى مكان الحادث والخمسة معه خمسة جنود وهم مسيحيون وبينما هم يمشون فى الطريق الخمسة الجنود الخمسة يطلقون الرصاص على ثلاثة من الاولاد الخمسة فاستشهدوا فى الحال وبقى صبى وصبية ثم اطلق القائد المسلم الرصاص على الجنود الخمسة فماتوا كلهم وهرب القائد وانضم الى المسلمين المجاهدين •

ونتلخص النتائج التى اسفرت عنها المذابح التى تعرض لها مسلمو الفلبين الى ما يأتى •

١ ـ أحرق اكثر من ستة الاف من بيوت المسلمين كما احرق اكثر من ستين مسجدا •

٢ـ ان ضحايا المسلمين اكثر من ثلاثة الاف شخص كانوا رجالا ونساء واطفالا وشيوخا •

٣ـ لقد هاجر اكثر من خمسين الف اسرة من اراضيهم وهم الان بين الموت والحياة لمعاناتهم الجوع والالم •

ـ المسلمون المهاجرون لم يستطيعوا ان يحصدوا مزارعهم لطردهم من اراضيهم وانما حصدها الجيش الفلبينى وافراد العصابات المسيحية •

ـ استولى المسيحيون على ١٢ بلدية من اراضى المسلمين •

وجدير بالذكر ان معظم هذه الخسائر حدثت قبل ان اتحد زعماء مسلمى الفلبين وبعد اتحادهم استطاع المسلمون النزاع لان الاعداء استولوا على ١٢ بلدية من قرى المسلمين واراضيهم واحرقوا الالاف من بيوتهم ومساجدهم وقتلوا اكثر من ثلاثة الاف مسلم •

بدأت مأساة مسلمى الفلبين من ايام مجيء الاسبان واستمرت الى يومنا هذا ، اذ قاوم اباؤنا واجدادنا مسلمو الفلبين الاستعمارين الاسبانى والامريكى فى شجاعة خارقة وبطولة خالدة ، وتضحية نادرة ، وواجهوا اخوانهم المسيحيين ، الذين تولوا الحكم بعد المستعمرين ، كافحوا وناضلوا دفاعا عن العقيدة الاسلامية

ولهذه المسلمون ، حتى ... للجهاد ، فلذلك عين الزعماء المسيحيون افتراءهم العلنى بانتر... سرى ٧ يعرفه ٪ اعضاء المنظمة السرية الارهابية •

ثانيا ـ تأييد مسلمى الفلبين ... فى مظاهرة ... الفيـل ، ... ية لدعوتها ... عام ١٩٦٤ ... الفلبين عام ... ماتين ... واليابان ، فسطرت الى ... لجميع القضايا الاسلامية عامة وقضايا الشرق الاوسط بصفة خاصة

ويتجلى هذا التأييد فى ... بجيشها الى ... مسلمى الفلبين بالتطوع ... الفلبين ... كل معركة تدور بين المسلمين ... والطرقات ... من الطوائف الاخرى ... مما اضطر ... ومعارضة زعماء مسلمى الفلبين

بعض شهداء المسلمين فى مجازر حكومة ما...

ايبان الى ان يخرج من باب جانبى فى المطار ، ويستخدم طائرة هليكوبتر ليذهب الى ـ مالاكانيان ـ قصر الجمهورية ، ثم الى الجامعة وكان مقررا ان يلقى محاضرة فى الجامعة ثم يفشل فى ان يلقى محاضرته ويعود من حيث أتى :

وقد ذكرت صحيفة الاهرام بتاريخ ٢ـ٦ـ١٩٦٩ م تعليقا على زيارة ابا يبان للفلبين ، فقيل فى التعليق والغريب فى الامر ان سفير اسرائيل ظل يتحرى عن الطلبة الذين قادوا هذه المظاهرات ، وعرف اسماءهم فوجه الى زعمائهم جميعا الدعوة لزيارة اسرائيل •• وقد رفضوا كلهم قبول هذه الدعوة المجانية ، وحتى الان فان السفير الاسرائيلى قد دعاهم ثلاث مرات دون ان يمل ، وفى كل مرة كانت الدعوة تقابل بالرفض •

وفى الوقت نفسه فان زعماء المسلمين لديهم دعوات مفتوحة لزيارة اسرائيل فى اى وقت ولكنهم جميعا ايضا ـ رفضوا هذه الدعوات ، واغرب من هذا فان السفير الاسرائيلى يجرى اتصالات للسفر الى الجنوب الى مناطق المسلمين ، وعلى وجه التحديد الى منطقة جزيرة ميندناو ص٧٤٧ •

ويظهر هذا التأييد ايضا فى مظاهرة الطلبة المسلمين فى عاصمة الفلبين ـ مانيلا ـ عندما سمعوا احراق اسرائيل للمسجد الاقصى اولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، حتى احرق الطلبة علم اسرائيل فى سفاراتهم ، كما احرقوا سيارة سفيرها وكاد هؤلاء الابناء أن يقتلوا السفير لولا تعطل مصعد السفارة ، وان يحرقوا السفارة نفسها لولا جهود الشرطة الفلبينية •

ويؤيد هذا السبب المذكور ماورد فى صحيفة الاهرام بالقاهرة بتاريخ ٢٩ـ٩ـ١٩٧١ م نقلا عن مسئول حكومى بالفلبين ـ ان المذابح التى تعرض لها المسلمون فى جنوب الفلبين كانت وراءها بعض المصالح الاجنبية ، وان اسرائيل قد تكون على صلة بالمصادمات بين الطوائف وذلك بسبب مساندة مسلمى الفلبين لموقف العرب ص ٢ ع ٤ •

كما يؤيد ذلك ما ذكرته صحيفة الجمهورية بالقاهرة بتاريخ ٣ـ١٠ـ٧١ نقلا عن زعيم فلبينى ـ ان الصهيونية العالمية وراء كل المذابح التى يتعرض لها المسلمون فى الفلبين ، للمعارضة التى ابداها مسلمو الفلبين لسياسة اسرائيل ، واستنكارهم العدوان الاسرائيلى على الشعوب العربية ص ٢ ع ٥ •

ثالثا ـ تواطؤ اسرائيل مع الحكومة الفلبينية والعصابات المسيحية لاجل القضاء على الاسلام والمسلمين بالفلبين والاستيلاء على اراضيهم ،

ويرجع السبب فى هذا التواطؤ الى ان للرئيس فرديناند ماركوس مستشارا يهوديا صهيونيا هو ـ مانويل اليسالدى ـ واختصاصه هو لشئون الاقليات من المسلمين والبوذيين واللادينيين ، وهو المتهم الاول فى حوادث الفلبين ، وهو فضلا عن كونه ـ مليونير ـ فهو وزميله اليهودى الاخر الجنرال ـ هالزمتزى ـ المستشار الخاص للرئيس ماركوس يملكان مزارع شاسعة فى جنوب الفلبين ـ منطقة المسلمين ـ •

الصهاينة اليهود : الجنرال منزى ، والمليونير اليسالدى ••• وكلاهما يمتلك مزارع شاسعة فى اراضى المسلمين ص ٤ع١٢

كما يرجع السبب فى هذا التواطؤ الى زيارة جولدا ماير للفلبين عام جولدا ماير على الفور خلالها لتسوية مطاردتها بالسنا •

وقد صرح ابراهيم اسماعيل فى كتيبه ـ نقلا عن مصدر موثوق به ـ ان الرئيس فرديناند ماركوس استلم عشرة ملايين دولار كمساعدة من حكومة

○ رجال الجيش وبعض أعضاء الحكومة الفلبينية يساندون الأعمال الوحشية ضد المسلمين

○ إسرائيل تمد عصابة الـ : ايلاجاس بالأسلحة والتدريب لهذه المجازر

○ ٣ آلاف مسلم قتل و ٦ آلاف منزل هدم في مقاطعة «كوتاباتو»

ويؤيد هذا ما ذكرته صحيفة الجمهورية بالقاهرة بتاريخ ٢١ـ١٨ـ٧١ ان بعض المراقبين السياسيين يعزو اهمال حكومة الفلبين لمصالح الاقلية المسلمة ، التى تعيش فى الجنوب الى تسلل النفوذ الصهيونى الى السلطة فى الفلبين ، اذ ان مستشار الرئيس ماركوس للشئون الاقليات شخص يهودى هو ـ مانويل اليسالدى ـ وهو يمتلك مزارع شاسعة فى الجنوب ، ويمد رجال القبائل هناك بالسلاح لمهاجمة المسلمين ص ٢٥٥ •

كما يؤيد هذا ما نشرته صحيفة اخبار اليوم بالقاهرة بتاريخ ١٤ـ٨ـ٧١ ان الذى يحدث الان للمسلمين فى الفلبين صورة مفزعة ـ مكررة ـ لما تحدث فى فلسطين ••• وليس غريبا ان يقود عملية الفلبين الان عن اعل ١٩٦٤ م يوم ان كانت وزير الخارجية لحكومة اسرائيل ، واجتماعها بزعماء المسيحيين بالفلبين ، وانتهى اجتماعهم بان تتحمل اسرائيل مساعدة المسيحيين بالفلبين بمعونات مادية ومعنوية ، وامدادهم بالخبراء والاخصائيين فى مجال الزراعة ولكن جولدا ماير اشترطت فى هذه المساعدة وهذا الامداد ان يعمل المسيحيون بجميع طاقاتهم وجهودهم على تحويل اراضى المسلمين جميعها الى اراضى مسيحية بحتة •

وعندما بلغ هذا الخبر الغريب الى زعماء مسلمى الفلبين هاجموا الحكومة الفلبينية لدعوتها جولدا ماير لزيارة الفلبين ، وقال احدهم فى برلمان الفلبين نيابة عن الاخرين : ان لم تستطع الحكومة الفلبينية ان تطرده

اسرائيل للفلبين ، كما استلم اسلحة من اسرائيل تسلم الى عصابة ايلاجاس التى تمارس القتل والارهاب ضد المسلمين ص ٥

رابعا ـ اكتشاف المليونير اليهودى ـ مانويل اليسالدى ـ الاسبانى الاصل وهو يعمل مستشارا للرئيس ماركوس لاكتشافه ان فى جزيرة ميندناو عددا من المعادن المختلفة : كالذهب ، والفضة ، والنحاس ، والحديد ، والمانجانيز ، والالمنيوم ، والكبريت فبناء على هذا شجع المستشار افراد العصابات المسيحية على عمليات القتل والارهاب ضد المسلمين ، وطردهم من اراضيهم ، وامدهم بكل ما يحتاجون اليه من المال والسلاح والخبرة لمهاجمة المسلمين •

البقية بصفحة ـ ٧ ـ

تمثل هذه الصور مدى الوحشية التى تقوم بها العصابات المسيحية ضد مسلمى الفلبين ثم صورة بالزنكوغراف فيها أسماء بعض الفلبيين العاملين فى الدول العربية والذين يؤازرون هذه العصابات

دليل القارئ

الامانة العامة :
عنوانها البرقي :
الرابطة ـ مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
الرابطة ـ ص • ب ٣٤١
مجلة رابطة العالم الاسلامي
عنوانها البرقي :
مامون ـ مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
مكة المكرمة ص • ب ٥٣٨

نشرات الاخبار

النشرة	الموعد
النشرة الاولى	٧،٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩،٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢،٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١،٣٠ ليلا

مكة المكرمة
نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

في مكة المكرمة — تليفون

الدفاع المدني	٩٨
مستشفى الزاهر	٢٥٢١٥
مستشفى اجياد	٢٤٨٥٠
رابطة العالم الاسلامي	٢١٢٢٧

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١٠
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٢١٩١
الاسعافات	٩٥
صيانة الهاتف الالي	٣٧٧٧
المركز	٢١٣١
العيون العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة ...	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
الفالح	٢١٤٥
مدينة ... البحر	٣١٨١
... النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦ / ٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨ / ١٥٠٢
... الصحية	٢٢٣٨ / ٥٢٩٠

مواقيت الصلاة
بالتوقيت الغروبي
حسب توقيت مكة المكرمة

اليوم	الفجر د س	الظهر د س	العصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاثنين ١٩ صفر ١٣٩٢ هـ	١٠ر٢٠	٥ر٥٢	٩ر١٧	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٢٠ منه	١٠ر١٩	٥ر٥٢	٩ر١٦	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٢١ منه	١٠ر١٧	٥ر٥١	٩ر١٦	١٢	١ر٣٠
الخميس ٢٢ منه	١٠ر١٦	٥ر٥١	٩ر١٥	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٢٣ منه	١٠ر١٥	٥ر٥٠	٩ر١٥	١٢	١ر٣٠
السبت ٢٤ منه	١٠ر١٣	٥ر٤٩	٩ر١٤	١٢	١ر٣٠
الاحد ٢٥ منه	١٠ر١٢	٥ر٤٩	٩ر١٣	١٢	١ر٣٠

في رحاب المليك

عن جريدة البلاد

واذاعت وكالة الانباء السعودية الخبر .. ونشرته الصحف في مكانه المبرز ..

سبعة وسنون استاذا جامعينا من حملة الشهادات العليا الدكتوراه يستقبلهم ابوهم الملك فيصل بن عبد العزيز ..

كأنه أراد ان يفرح في اول يوم من الربيع بالغرسه التي زرع .. يراها الزهرة المثمرة فواحة ... او كانه صنوان الباسقات في اعراق هذا التراب المنجب .. لم يبخل بعطاء على انسانه وانسان الارضين كلها .. لم يعجزه النظف ان يكون هادي الامس ولن يعجزه الترف ان يكون المهتدى اليوم .

ولم يكن الاستقبال مقيدا بمراسم التشريفات وانما هو الباب المفتوح لكل من يؤدى التحية مسلما او يتلقى النصح مسلما ..

باب مفتوح لكل من اراد ان يعرف اين هو من لقاء الملك فلا يجد نفسه الا واحدا يسعه بالرحابتين .. رحابة صدره ورحابة المال ..

كل ذلك من ترحيب الوجدان في الاثنين .. الاب والابناء ..

ان هذا اللقاء هو عناق الحاضر بالمستقبل صنعه لنا صنوان الحاضر البناء للمستقبل ..

ولم يكن هذا بدعة في التصرف وانما فيه الاتباع لسنن مستقيم على سنة اقوم .. تلك سنة المعلم الاول المنبأ ـ باقرأ ـ ... والمرسل ـ بالمدثر ـ بقم فانذر ..

ماهى هذه السنة ؟

انها في هذا التقسيم غير المقنن بالفاظ وردت وانما هو المحدد بعمل نستكهنه اذا ما استقرأناه ..

.. فالجماعة المسلمة ـ اعنى اصحاب النبى ـ قد تعلمنا انهم قسمان .. قسم تعلم القيادة والسيادة مع كثير من علم هذا الاسلام فشغلتهم القيادة والسيادة وشغلهم الفتح عن ان يكونوا المصدر لكثير من الرواية ـ وهم المشيخة من عليه الصحابه .. كابى بكر وعمر ومن اليهم .. والقسم الثاني قد انصرف الى حفظ القرآن وتعليمه والاحاطة بالفقه وتفهيمه .. الى جوانب من كل العلم المسلم ..

فالمشيخة قادوا العمل والشباب من امثال أبى بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ومن اليهم نهضوا بالفقه والعلم والتعليم ..

فلا بدع ان نسير على هذا الصراط نحفل بشبابنا خلفاء أبى بن كعب وزيد ثابت وابن عمر وابن عباس ليدعم علم شبابنا عمل مشيختنا .. حينئذ لانفصام ولا انفصال وانما هى موائمة بين جيل الانشاء وبين جيل ما نشيء الايتم البناء

نحن جيل الحمد لانملك الا ان نفرح بهؤلاء وجزاؤنا منهم ان يكونوا جيل الشكر لهذا الذى صنع لهم ليقيموا ولادة جديدة لاجيال تثرى حامدة شاكرة ..

فمن الشر الا نكون الحامدين

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء .

ومن الخير لهم ان يكونوا من الشاكرين .

ولعلى لاانسى سنة اخرى .. سنة الحزن في وجدان النبى يوم ان غدر عامر بن الطفيل بالقراء .. كانه صلى الله عليه وسلم يحزنه ضياع العلماء .

ولا انسى سنة راشدة صنعها ابو بكر الصديق يوم استمر القتل في القارئين في حروب الردة نهض يجمع الكتاب يُصمون العلم ليحفظ القران كأنه اراد ان يجد جيلا من الشباب ان لم يجد من يقرؤه فانه سيجد ما يقرأه .

وكنت ادير الحوار كعادتى مع بعض الاصدقاء حينما انوى كتابة موضوع واكاد انصرف بعد الحوار فاذا الصديق ـ السيد يس طه ـ يذكرنى بهذه الاية قال .

ـ مالك نسيت هذه الاية لم تذكرها في حوارك ـ ؟

قلت ماهى ؟

فاذا بى اذكرها من سورة ـ التوبة ـ الاية ١٢٢ .

ـ وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ـ .

لقد نفر الدكاترة الى مناهل العلم وهم اليوم قد رجعوا الينا لاقبال الشباب .. والتحية ازهى وانظر لابيهم مقوم مقوم المعوج والناهض بالاستقامة الملك فيصل بن عبد العزيز ..

محمد حسين زيدان

* ● *

عالمنا يحتاج الى الاسلام

عن جريدة الرياض

عالم القرن العشرين مصاب بهستيرية الانظمة الدولية التى تعالج مشاكل الشعوب كما أن هناك ثورة سياسية اقتصادية مادية فيلسوفية لتطبيب هذه الشعوب الثائرة بعقاقير اطلقوا عليها اسماء عديدة ومن بين هذه الاسماء حقوق الانسان التى اعلن عن وجودها منذ أمد قريب وذلك في عام ١٩٤٨ م بعد حرب طاحنة والخوف من حرب تليها

فتكون اشرس حربا من سابقتها وبعد ان حازت دول العالم على استقلالها المادى والخوف من تعدد سكان هذا العالم وعدم وجود مايكفيه من العيش وكذلك ظلم الشعوب

القوية للضعيفة بحكم وجود الاسلحة الفتاكة لديها أكثر من غيرها وخوف ذلك ماتقوم به بعض الحكومات التى وضعت في قوانينها التفرقة العنصرية مثل حكومتى روديسيا وجنوب افريقيا وما تقوم به حكومة الفلبين من تعسف ضد اخوان لنا في الاسلام ودويلة اسرائيل التى لا تحتاج الى تعليق فيما شنته من جرم نحو ابناء فلسطين والدول العربية المجاورة والدول الاسلامية بشكل عام .

ان الاسلام دين المساواة دين العدالة البشرية حيث اعطى الامة العديد من الحريات

ويساوى بين الطبقات من شعوبها فقد وهب الله للانسان حرية التفكير كما جاء في الاية الكريمة ـ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرون ـ وهناك العديد من الايات الكريمة التى تعطى الانسان حرية التفكير كما ان الايمان الصحيح لا يتم الا بعد يقظة عقلية واقتناع النفس وعقيدة راسخة لهذا اعطى الله الانسان كامل الحرية الدينية وذلك في قوله تعالى ـ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ـ وقوله تعالى ـ لى عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون ـ وقوله تعالى ـ لكم دينكم ولى دين ـ وقوله تعالى ـ فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ـ

فاى دين او قانون فيه هذا التسامح والحرية الكاملة التى وهبها الله لعباده .

والمساواة في الاسلام وعدم التفرقة شرط من شروط الاسلام فقد علمنا الاسلام انه لا فرق بين اسود وابيض ولا بين اصفر ولا بين غنى وفقير ولا اعجمى وعربى وقوله تعالى ـ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ـ

دليل على المساواة بين الشعوب عامة ولا فرق لاحد على اخر الا بالتقوى .

عليه وسلم وهو يخطب مودعا

ويقول رسول الله صلى الله الناس في حجة الوداع ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب لافضل لعربى على عجمى ولا لابيض على اسود الا بالتقوى ـ هذه كلمات رسوله وخاتم الانبياء والمرسلين تعطى العالم درسا في المساواة والعدالة الاجتماعية التى تفتقر اليها كثير من شعوب العالم فالذنب ليس ماارتكبه الانسان الذى لا يعرف عن الاسلام شيء بل الذنب ذنب اخواننا المسلمين الذين لم يسعوا في الارض للتبشير بدين الاسلام الذى هو خاتم الاديان ودعوة الحق التى يفتقر اليها سكان هذه المعمورة .

حسن بن سعد بن سعيد

* ● * ● *

التزام الشباب

عن جريدة العلم المغربية

الشباب في المغرب يخوض معركة التغيير سواء في الميدان السياسي او في ميدان العمال او في ميدان الطلبة . فما من شك في ان الكفاح السياسى الذ يخوضه بزعامة الشعب والشباب في مقدمتها .

واذا كان الكفاح الذى يخوضه الشعب بقيادة الاحزاب الوطنية ليس كفاحا سياسيا بالمعنى الضيق للسياسة وليس كفاحا من اجل الحكم كما اعتادت الاحزاب المناضلة في سبيل الحكم ان تفعل وليس كفاحا حزبيا بمعنى الصراع بين الاحزاب من اجل النصر في معركة الاغلبية بل ليس كفاحا ايديولوجيا نظريا كما غرقت كثير من الاحزاب العربية في المعركة الايديو لوجية ولكنه كفاح من اجل تغيير الاوضاع التى تشمل الارض وحياة الفلاح والعمل وحياة العامل والتعليم وحياة الطالب والتجارة وحياة التاجر الخ .

بذلك حقق هذا الكفاح هدفين

أولهما انه ارتبط بميدان المعركة الحقيقى وهو الوطن وجماهير المواطنين .

وثانيهما انه شمولى بقدر ما هو عملى .

في هذا الاطار من النضال الوطنى الذى يخوضه الشعب يقف الشباب في وسط المعركة يناضلون . كان نضالهم في البداية يكتسى الطابع النقابى الضيق حينما اخذوا يكافحون في سبيل المنح والامتحانات والتعيين بعد التخرج الخ .

وقد حاول الحكم ان يربط كفاح الطلاب على الاخص بهذا الميدان النقابى الذى يبعدهم عن المعركة الحقيقية التى يخوضها شعبهم . ولكن الحركة الوطنية ازدت في توعية جماهير الطلاب حتى ارتبط كفاحهم منذ مناظرة افران ـ وفي آخرها على الاخص ـ بمشكلة التعليم الاساسى ـ ثم تطور هذا الوعى فارتبط بقضايا البلاد عماما وهكذا اصبح الشباب جميعه والطلاب منه على الاخص ملتزمين بقضايا الوطن في اطارها يكافحون ومن اجل الحلول الضرورية والجذرية يعملون .

هذا التزام اساس بالقضايا الوطنية الكبرى كم يسعد شعب المغرب ان يرى شبابه يلتزم به سواء منهم الطلاب او العمال .

ولكن الالتزام في حاجة الى تنظيم حتى يؤتى ثمرته .

لتنظيم لا يكون فقط بالمنظمات الطلابية أو العمالية التى تتيح النضال النقابى في ميدان عن طريق الاتحادات العمالية وفي ميدان الجامعة والطلاب عن طريق الاتحادات الطلابية بل يكون بالمنظمات السياسية التى تخرج الطالب من نوع العزلة التى يعيش فيها كطالب يناضل في سبيل قضايا التعليم داخل الجامعة وفي اطار الاتحاد الطلابى وتخرج العامل من عزلته كمناضل في سبيل قضايا العمال داخل المعامل وفي اطار الاتحاد العمالى تخرجهما كما تخرج الفلاح والتاجر والمثقف والموظف من هذه العزلة ليعملوا جميعا في اطار الحركة السياسية من اجل معركة التغيير العامة التى تخوضها هذه الحركة .

اندماج الشباب في الحركات الوطنية يعنى هذه الحركات من جهة بالقوة الجيدة الشابة ويفتح امامها سبيل المستقبل ويعنى الشباب من جهة اخرى بالتربية السياسية التى تجعلهم يتحملون المسؤولية ويعودون على التفكير الشمولى المنظم في قضايا بلادهم ويرتبطون بالفئات الاخرى الموجودة في هذه المنظمات وبذلك يخرجون من العزلة ويكتسبون تجربة ويتسع افق تفكيرهم بشمولية المشاكل التى يعالجونها .

وهذا هو الالتزام الحقيقى .

* ● * ● *

الجنوب العربى جرحنا الجديد

لن يأخذ تاريخنا العربى والاسلامي وهو يسجل هذه المرحلة القاسية التى نجتازها وذلك الدور الحاقد الاجرامى الذى مارسه الاستعمار على ارضنا العربية المسلمة ، وهو يحمل نفسه ويجلو عنها ، ازاء ارادة الحرية والاستقلال ، من قبل شعوب الامة العربية والاسلامية ..

ذلك الدور المتمثل في المظاهر والمشاكل التى خلفها الاستعمار وراءه .. ابان رضوخه لرغبات الشعوب وانسحابه .. فلم يجلو عن منطقة من المناطق المستعمرة .. الا واعقب وراءه سلسلة طويلة من المشاكل والصراعات والقلاقل ... التى تحول دون اكتمال جوانب الاستقلال غير قادر على تحقيق امال القاعدة العريضة من امال الامة والمواطنين .. واهل الاخطر من هذا كله .. انه ينجح في بعض الاحايين . في احلال العملاء والخونة في مراكز القيادة كما حدث في عدن وعندها تظل البلاد في ربقة استعمار غير مباشر ، ويرتكب في حق الامة افدح الجرائم واعلم الكيانات .. وينال ذلك العملاء بواصلون ولاء الدول الاستعمارى .

والوضع اليوم في جنوبنا العربى يجسد تماما هذا النوع الاخير من مخلفات الاستعمار اللعين . فان في الجنوب العربى اليوم . وضع ابعد ما يكون عن الصف العربى والاسلامى .. بل هى الماركسية الشيوعية بمبتها الناهضة لكل الفئات السماوية ،

ولم يكتب الاسلام في الجنوب .. كما نكب في هذه المرحلة .. بعد جلاء الاستعمار .. وقيام عملائه واعوانه ..

ويؤلمنا حقيقة هذا الوضع المتردى في الجنوب .. والمسكين بسوء التسلط فيه والقوى في طوفان من الدم والبعد من الاسلام ..

ان الوضع في الجنوب العربى اليوم شاذ وغريب .. ولا يمكن للارض العربية المسلمة في كل مكان ان تستوعب اى شذوذ عن دينها وقيمها ومثلها .. ولابد انها يوما ستلفظ كل تلك الشوائب .. لتعود الى ايمانها واسلامها .. وهى اكثر ما تكون تعلقا برسالة الحق والايمان .. وشد ما تكسبه ارتباط بالقوة الدين والخلق والمثل ولتعود الى وضعها الطبيعى في بلاد العروبة والاسلام عملا واخلاصا ووفاء .. غير انها لا تعد لن تنال ابدا تلك الحقبة البارقة التى حاولت يوما ان تضللها وابعدها عن مسار الروح والايمان التى ستتخلص الالحاد والضلال ..

ويسألونك متى هو ؟ قل عسى ان يكون قريبا ..

عن جريدة الندوة ـ مكة

محمد عبدالكريم جلاد

أخطر تقرير عن المخططات الصليبية والصهيونية ضد مسلمي الفلبين

تتمة المنشور على صفحة ٥

خامسا ـ احتلال اراضى المسلمين باى وسيلة ممكنة .

ويتمثل هذا في تشجيع حكومة الفلبين للمسيحيين على الهجرة الى اراضى المسلمين في المناطق الجنوبيه واعطاء الحكومة الفلبينية للمسيحيين الذين يتمردون ضدها بجزء كبير من اراضى المسلمين ، لكى يكفوا عن تمردهم .

هذا ، وقد بدات عمليات التهجير سافرة ومبتدئة من شمال الفلبين ـ منطقة المسيحيين ـ الى جنوبها ـ منطقة المسلمين ـ في عام ١٩٤٨م بعد ان قررت الحكومة الفلبينية اباحة امتلاك اى ارض بالفلبين ، مادامت لم تسجل باسم احد من سكان الفلبين فبسبب هذا فقد المسلمون ارضهم بما عليها من ثروات ، اذ كان القادمون المسيحيون من الشمال يسجلون الارض باسمائهم بعد قليل من استقرارهم في اراضى المسلمين في الجنوب ، بينما لم يكن هناك من بين المسلمين من يكترث او يفطن الى ضرورة احتفاظه بسند يثبت ملكيته للارض ، ذلك لان معظم المسلمين يملكون سندا لهم في احقيتهم وملكيتهم لاراضيهم بان جزر الجنوب التى يعيشون فيها توارثوها عن ابائهم واجدادهم جيلا بعد جيل لمدة تزيد في بعض الاحيان على ستة قرون ، فعليه لا يرغب كثير من المسلمين في تسجيل اراضيهم عند حكومة الفلبين ، ولان اغلبية منهم لا يعترفون بان الدولة الفلبينية هى دولتهم ، ولا يرضون بتسميتهم الفلبينيين ، وانما يعترفون بالسلطات الاسلامية ، مثل : السلطنة في سولو والسلطنة في ماجنداناو ، والسلطنات في منطقة ـ لاناو ـ .

وبعد التسجيل كان المسيحيون المهاجرون من الشمال يسعون الى انتزاع الارض من اصحابها المسلمين وعندما يصل الامر الى القضاء الفلبينى يحكم لصالح من لديه دليل اثبات الملكية ، وهكذا عاما بعد عام فقد المسلمون الاف الهكتارات من الاراضى الزراعية بل وطردوا منها ، ويقدر بعض الناس ان متوسط عدد الاسر التى تهاجر كل عام من الشمال الى الجنوب يصل الى ٥٠٠ اسرة .

سادسا ـ وجود الحزبين بالفلبين وتفرق زعماء مسلمى الفلبين .

فكان هؤلاء الزعماء المسلمون موزعين على حزبى الفلبين : الاحرار والقوميين ويقدر ما هناك من صراع دائم وعنيف بين الحزبين فان زعماء المسلمين وجدوا انفسهم متصارعين بالضرورة ايضا ، بحكم ارتباط مصالحهم بالقوى الاقتصادية والسياسية الرئيسية التى تحكم البلاد ، والتى تتمثل في حزبى الاحرار والوطنيين ، واصبح المسلمون كذلك ممزقين بين هذين الحزبين ، بغير مصلحة تعنيهم لافى هذا ولا في ذلك ، فينتج من هذا التفرق البغيض ان الاعداء يستغلونه في تحقيق اغراضهم ونواياهم السيئة ضد الاسلام والمسلمين .

غير أن هذا الفرق عولج في وقتنا الحاضر بعد أن عرف تحالف الجيش الفلبيني مع العصابات المسيحية ، التى تقوم بعمليات القتل والارهاب ضد المسلمين .. وبعد ان ظهرت النوايا السيئة من قبل اليهود والنصارى الفلبينيين ، عولج هذا حيث رفع زعماء مسلمى الفلبين شعارا واحدا وهو الوحدة للدفاع عن الاسلام وعن الارض .. وللمحافظة على ارواح المسلمين واموالهم واعراضهم ، واصدروا بيانا في ١٥ـ٧ـ١٩٧١ م وقع عليه ٣٠ من كبار زعمائهم من الحزبين اعلنوا فيه استنكارهم للمذابح الدموية التى تحدث في الفلبين .. ومذابح الجوامع ، والتفرقة في المعاملة ، وقلة الفرص المتاحة للمسلمين ، وعدم احترام الشريعة الاسلامية ، او الشعائر الدينية، وعدم معاقبة المسئولين عن هذه الحوادث دائما ، وتواطؤ البوليس والجيش مع المجرمين .. ومحاولة تصفية المسلمين في الجنوب تماما ، وهم اصحاب البلد الاصليين (راجع صحيفة اخبار اليوم بتاريخ ١٤ـ٨ـ١٩٧١م وصحيفة مانيلا تايمز بالفلبين تاريخ ٢١ـ٧ـ١٩٧١ م ص ١٣) .

سابعا ـ عدم نجاح عمليات التبشير المسيحى في تحويل المسلمين الى الدين المسيحي .

فبالرغم من ان البعثات التبشيرية المسيحية اقامت المستشفيات .. والمدارس ، والجمعيات الدينية ، وكل مشاريع الخدمات الممكنة ، وشدت كثيرا من المسلمين الفقراء الى هذه المواقع ، حيث وجدوا فيها التعليم والرعاية الطبية ، والغذاء والكساء ، بل والمال احيانا ، فبالرغم من ذلك كله فان هذه البعثات لم تحقق جميع اغراضها ، في تحويل جميع المسلمين الى الدين المسيحى ، وانه يوجد هناك من يعتنق الاسلام من المسيحيين والقسيسين اكثر عددا ممن يعتنق الدين المسيحى من ابناء المسلمين، الذين تربوا في الملاجىء والمدارس المسيحية ، فلذلك لجأت هذه البعثات الى تشجيع العصابات المسيحية على القيام بعمليات القتل والارهاب ضد المسلمين .

ثامنا ـ استمرار الحروب الصليبية :

ومن المعروف تاريخيا ان الحروب الصليبية هي : حروب حدثت بين المسيحيين الاوروبيين والمسلمين من سنة ١٠٩٥ م ، وانتهت بانتصار قوى الحق على قوى الشر (اي بانتصار المسلمين على الصليبيين الاوروبيين) .

وكان السبب في الحروب الصليبية استياء الاوروبيين من ازدياد نفوذ الاتراك في اسيا .. وتوالى اكتساحهم لامم الشرق ، ولكن هذه الحروب قد تركت في نفوس الاوروبيين ما تركت من اثار مرة عميقة ، فتغيرت حالتها الى حالة اخرى ، ولبست ثوبا جديدا واتخذت اشكالا اربعة :

١ ـ استعمار البلاد غير المسيحية ، وكان الغرض منه عادة التوسع في النفوذ ، وسلب خيرات البلدان ، والتسهيل لنشر الدين المسيحى وثقافته وحضارته ، وكان السبب الرئيسي الذي دعا الاوروبيين الى عمليات الاستعمار هو سبب ديني في الدرجة الاولى لما تركته الحروب الصليبية من حب الثار والانتقام :

ب ـ الاستشراق ، وهو دراسة الثقافات والحضارات الشرقية عامة ، والثقافة والحضارة الاسلامية بصفة خاصة ، ثم توجيه النقد اليها .

وقد تركت اهداف الاستشراق مع تنوعها اخيرا في خلق التخاذل الروحى ، وايجاد الشعور بالنقص في نفوس المسلمين والشرقيين عامة .. وجعلهم من هذا الطريق على الرضا والخضوع للتوجيهات الغربية .



خريطة تمثل اماكن تجمعات المسلمين فى الفلبين

ج ـ التبشير بالدين المسيحى ، وهو الدعوة الى الدين المسيحى بكل وسيلة ممكنة ، وكان هدف التبشير هو تفتيت وحدة المسلمين والتنفيس عن السلبية ، وعن الانهزامات التي منى بها الصليبيون طوال قرنين من الزمان انفقوهما في محاولة الاستيلاء على بيت المقدس .. والنتزاعه من ايدي المسلمين ، وكان من اهداف التبشير ايضا تمكين الاوروبي المسيحى من البلاد الاسلامية .

ومن هنا يبدو واضحا ان التبشير مقدمة اساسية للاستعمار الاوروبي ، كما انه سبب مباشر لتوهين قوة المسلمين ، ولقد كانت الدول الاستعمارية تبسط الحماية على مبشريها في بلاد الشرق ، لانها تعدهم حملة لتجارتها وارائها ، ولثقافتها الى تلك البلاد .

د ـ تاسيس المنظمات السرية التي تمارس القتل والارهاب ضد المسلمين ، ولاشك ان هذا الشكل الاخير للحروب الصيلبية هو السبب المباشر للحوادث والمذابح التي تعرض لها مسلمو الفلبين في وقتنا الحاضر ، ذلك لان غيره من الاشكال لم يجد نفعا في تحويل جميع مسلمي الفلبين الى الدين المسيحى .

تاسعا ـ تحيز الحكومة الفلبينية وتعصبها للعناصر المسيحية الكاثوليكية ، واهمالها لمصالح الطوائف الاخرى وبالاخص المسلمين .

ويتجلى هذا التحيز في رفض الحكومة الفلبينية معاقبة المجرمين المسئولين عن الحوادث والمذابح التي تعرض لها مسلمو الفلبين ، واكثر من هذا تحيزا وتعصبا تحالفها مع العصابات المسيحية في قتالهم ضد المسلمين .

ويظهر ايضا هذا التحيز وياخذ شكلا واضحا في معاملة الحكومة الفلبينية للمسلمين كمواطنين من الدرجة الثانية ، ونظرتها لهم على انهم اقل شانا من المسيحيين .. ونصيبهم دائما اقل من القليل .

والدليل على هذا التحيز الحكومى الخطبة التي القاها احد زعماء مسلمي الفلبين في المؤتمر الاسلامي الخامس في مدينة (زامبوانجا) بالفلبين بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٧٠ م . وهذا هو ملخص الخطبة :

« ان التفرقة في معاملة حكومة الفلبين للمسلمين ازاء اخوانهم المسيحيين تتبين في الامور الاتية :

١ ـ في الملكية .

ان سبعين في المائة من المسلمين لا يملكون أراضي .

٢ ـ في الخدمات الطبية والصحية .

نجد أن المسلمين لا يتمتعون بالخدمات الطبية والصحية ، على نقيض غيرهم من المسيحيين ، فانهم يتمتعون بها اكثر بالرغم من شدة حاجة المسلمين اليها .

٣ ـ في الاصلاح الزراعي والري :

لا يوجد في أراضي المسلمين اي مشروع من مشروعات الري بينما توجد عدة مشروعات للري في اراضى المسيحيين .

٤ ـ في توزيع المدارس :

فرص اقل في التعليم بالنسبة للمسلمين ، فان المدارس تقل بكثير في المناطق الاسلامية ، في حين انها تزداد في المناطق المسيحية ، مع ان المسلمين في أمس الحاجة الى تلك المدارس .

٥ ـ في تطوير البناء والتعمير في المناطق الريفية :

ان هناك اهتماما كبيرا بالنسبة لتطوير البناء اولتعمير في المناطق الريفية المسيحية ، بينما لم يكن اي اهتمام بذلك في المناطق الريفية المسلمة ، مع العلم بان في رئاسة الجمهورية لجنة لشئون المناطق الريفية تكون مهمتها تطوير المناطق والارياف .

٦ ـ في اعداد القوى العاملة :

لا توجد هناك في المناطق الاسلامية مراكز للتدريب المهني ، ولكنها توجد كثيرا في المناطق المسيحية .

٧ ـ في الشئون العسكرية :

لا تقبل الحكومة الفلبينية اي مسلم للالتحاق بالكلية الحربية الفلبينية ، لانها انشئت اساسا للمسيحيين ، وربما يوجد من يعترض على هذا بان السيد العقيد (لويس ماروهوم يسار) من اهل منطقة سولو تخرجا في كلية الحربية الفلبينية، فيجاب عليه بانهما تلقيا تدريبا عسكريا في كلية الحربية الفلبينية في عهد الاستعمار الامريكي ، واما تحت حكومة الفلبين المستقلة فلم يكن هناك اي مسلم يقبل في الدراسات العسكرية او الحربية .

عاشرا ـ تعصب الحكومة الفلبينيه في احكام الدين المسيحي وعدم سماحها للمسلمين ان يمارسوا احكام دينهم تحت حكمها .

وهذا هو الفرق الواضح بين الدولة الاسلامية والدولة المسيحية الكاثوليكية في مبدا التسامح فان الدولة الاولى يفرض عليها دينها الاسلامي ان تتيح الفرصة لرعاياها غير المسلمين ان يمارسوا احكام دينهم تحت حكمها في حين ان الدولة الثانية لا تسمح بذلك للمواطنين غير المسيحين فلذلك لا تجد في قانون الفلبين اى حكم من احكام الدين الاسلامي وانما تجد فيه الاحكام المسيحية فقط

ويمكن ان يقال ان هذا غير صحيح القرائن وشاهده تقول ان احد زعماء مسلمي الفلبين طلب في برلمان الفلبين في عام ١٩٤٦ ان يتاح للمسلمين عن طريق الاستثناء اباحة ثلاثة احكام الى اجل مسمى تلك هي تعدد الزوجات والطلاق والتوارث ولكن الموعد المسموح به قد انتهى في سنة ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١ ميلادية ولم يحدث شيء

ويتجلى هذا التعصب الديني في كراهة الحكومة الفلبينية للدين الاسلامي وعدم رضاها بالتغيرات التقدمية التي وصل اليها الدين الاسلامي والمسلمون بالفلبين لذلك نجد ان الحكومة الفلبينية قد تحالفت وتواطأت مع العصابات المسيحية في قتالهم ضد المسلمين واحراقهم للقران الكريم ومساجد الله وقيامهم بمذابح الجوامع والمدارس ومذابح الحفلات الدينية الاسلامية

السبب الحادي عشر وهو الاخير هو انتماء المسلمين الى الدين الاسلامي وانتسابهم اليه

فكل المآسي التي عاناها المسلمون في مختلف العصور من يوم مجيء الاسبان في الفلبين الى يومنا هذا وكل الحوادث والمذابح الدموية التي يتعرض لها مسلمو الفلبين الخيرة في ديارهم واراضيهم وبيوتهم ومساجدهم وحفلاتهم الدينية كل ذلك من اجل انتمائهم الى الدين ويرجع سببها الى انتماء المسلمين الى الدين الاسلامي وانتسابهم اليه فيقتلون لاجل كونهم مسلمين فلو كانوا مسيحيين لما قامت الحكومة الفلبينية والعصابات المسيحية بمحاولة تصفيتهم .

لهذا نفى الاسلام دفاعا عن الاقليات المسلمة بانه ما من مسلم قتل او ظلم من اجل دينه او عرضه او ماله في اى دولة من الدول التي يحكمها غير المسلمين الا ويجب ويحتم على الدولة الاسلامية ان تغير على هذه الدولة المعتدية منعا للعدوان وفي هذا يقول الله تعالى في سورة البقرة اية ١٩٤ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم ويقول في سورة البقرة اية ١٩٠ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ويقول في سورة البقرة اية ١٩٣ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

والاهداف التي ذكرتها الاسباب واهمها الاخيرة وهو الدين اي انتماء المسلمين الى الدين الاسلامي وانتسابهم اليه وذلك لكونه سببا تتفرع عنه الاسباب الاخرى .

لجنة المتابعة للمسلمي الفلبين